

تاج العروس من جواهر القاموس

والضَّحَّاكُ بنُ عَدْنَانَ زَعَمَ ابْنُ دَأْبِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ رَجُلٌ مَلَكَ الْأَرْضَ
وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمُذْهَبُ وفي المَثَلِ يُقَالُ : أَحْسَنُ مِنَ الْمُذْهَبِ
وكانتْ أُمُّهُ جَنْدَبِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنْدِ وَتَقُولُ الْعَجَمُ : إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ
السَّحَرُ وَأَطْهَرَ الْفَسَادَ أَخَذَ فَشَدَّ فِي جَبَلٍ دُنْبًا وَنَدَّ وَيُقَالُ : إِنَّ
الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونَ الَّذِي كَانَ مَسَحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ
فَرَسَخٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا يُؤْمَنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحْمَقٌ لَا
عَقْلَ لَهُ . قلتُ : وتَزَعُمُ الْفُرسُ أَنََّّهُ دَهْكَ وَمَعْنَاهُ عَشْرَةٌ أَمْراضَ
والضَّحَّاكُ إِنْ مَّا هُوَ تَعَرَّيْبُهُ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَّانِي النَّسَّابَةُ : وَنَسَبُوا ذَا
الْقَرْنَيْنِ فَقَالُوا : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الضَّحَّاكِ ابنِ مَعْدٍ بنِ عَدْنَانَ
وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقِيلَ : الضَّحَّاكُ بنِ مَعْدٍ غَيْرُ الضَّحَّاكِ بنِ عَدْنَانَ .
والضَّحَّاكَةُ بهاءٍ : ماءٌ لبني سُبَيْعٍ فَخَذُوا مِنْ حَنْظَلَةٍ . وضَوَّيْحُكُ
وضاحِكُ : جَبَلَانِ أَسْفَلَ الْفَرَشِ فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشَرِّفَةِ بَيْنَهُمَا
وَادٍ . وبُرْقَةٌ ضاحِكٌ : بَدْيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ الْأَوْدِيُّ : .
فَسَائِلُ حَاجِرٍ عَنَّا وَعَنْهُمْ ... ببُرْقَةٍ ضاحِكِ يَوْمَ الْجَنَابِ وقد ذكر في ب ر ق .
ورَوْضَةٌ ضاحِكٌ بالصَّمَّانِ قَالَ : .
أَلَا حَبَّذَا حَوْذَانُ رَوْضَةٍ ضاحِكٍ ... إِذَا مَا تَغَالَى بِالنَّجَاتِ تَغَالِيًا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّحَّاكَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ مِنَ الضَّحِكِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْرٍ : .
غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّسَ ضاحِكًا ... غَلِقَتْ لَضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ
وضَحِكَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَزَهَرَتْهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : بَدَتْ
مَبَاسِمُهُ وَمَضَاحِكُهُ وضَحْكَتُهُ . وضَحِكَتِ الرِّيَاضُ عَنِ الْأَزْهَارِ : إِذَا أَفْتَرَّتْ
وهوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ ضَحُوكٌ : بَاشٌ الْوَجْهَ . وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى تَضَاحَكَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ . وامرأةٌ مَضْحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .
وضَحِكَ الزَّهْرُ عَلَى الْمَثَلِ . والضَّحِكُ : السُّخْرِيَّةُ . وَيُقَالُ : مَا أَوْضَحُوا
بِضَاحِكَةٍ : أَيِ : مَا تَبَسَّسُوا . وضَحِكَتِ النِّخْلَةُ وَأَضْحَكَتْ : أَخْرَجَتْ
الضَّحَكَ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : أَيِ أَنْشَقَّ كَأَفْوَرُهَا . وَيُقَالُ : ضَحِكَ الطَّلَعُ
وَتَبَسَّسَ : إِذَا تَفَلَّقَ وَمَا أَكْثَرَ ضاحِكِ نَخْلِكُمْ وَهُوَ مَجَازٌ .

والضَّحَكُ : وَلَيَعُ الطَّلَاعَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فاضَ . والنَّوْرُ يُضاحِكُ الشَّمْسَ وقالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَوْضَةً : .
 " يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَوْكَبُ شَرِقُ شَبَّهَ تَلَأُلُوهَا بالضَّحَكَ . وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : ضَحِكَاتُ القُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ : خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ القُلُوبُ إِلَيْهَا وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَضَحَكَ الْغَدِيرُ : تَلَأُلَا مِنْ أَمْتِلَائِهِ ؛ وَهُوَ مَجَازٌ . ورَأَى ضاحِكُ : طَاهِرٌ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ . وَيُقَالُ : إِنْ رَأَيْتَ لِيُضاحِكُ الْمُشْكِلَاتِ أَيُ : تَطَهَّرُ عِنْدَهُ الْمُشْكِلَاتُ حَتَّى تُعْرِفَ وَهُوَ مَجَازٌ . والمُضْحِكَاتُ : النِّوَادِرُ وَالْمُضْحِكَةُ : مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ . وَرَجُلٌ ضَحِكُ : أَيْ يَصُ الْأَسْنَانِ . وَضاحِك : وادٍ بِناحِيَةِ الْيَمَامَةِ : وَماءٌ بِيْطُنِ السَّرِّ فِي أَرْضِ بَلَقَيْنَ مِنَ الشَّامِ قاله نَصْرُ . والمُسَمَّى بالضَّحَاكِ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَفِي ثِقاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ .
 ض ر ك .

الضَّرِيكُ كَأَمِيرٍ : النِّشْرُ الذَّكَرُ نَقْلَهُ اللَّيْثُ . وَأَيْضًا : الْأَحْمَقُ . وَأَيْضًا : الزَّمِينُ نَقْلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْبائِسُ زَادَ غَيْرُهُ : السَّيِّئُ الْحَالُ . وَلَا يُضَرِّفُ لَهُ فِعْلٌ لَا يَقُولُونَ : ضَرَكَهُ فِي مَعْنَى ضَرَّهُ وَهِيَ ضَرَرِيكَةُ وَقَلَّ مَا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ . ضَرَائِكُ وَضُرَكَاءُ قالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيِّ : .
 حُبَّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ ... فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا